



الدورة العادية الخامسة للجنة المركزية لـ EUDC

البيان الختامي

من 16 إلى 17 أكتوبر 2021

إلى جماهير شعبنا داخل إريتريا الذي يعاني من العبودية الوحشية التي يرتكبها النظام الاستبدادي للجبهة الشعبية للديمقراطية والعدالة ،

إلى مواطنينا في الشتات الذين يتألمون بسبب الوضع المقلق المستمر في الوطن ، والمعاناة التي لا تنتهي التي يمر بها الشعب الإريتري ،

المواطنون المحترمون أعضاء المنظمات السياسية والمدنية ،

السيدات والسادة الكرام ،

مستغلاً حالة الحرب المضطربة في القرن الأفريقي بشكل عام والنزاعات الداخلية الدموية في إثيوبيا على وجه الخصوص ، تدخل النظام الفاشي للجبهة الشعبية للديمقراطية والعدالة الإريتري في الشؤون الداخلية الإثيوبية لغرض وحيد هو تصفية الحسابات ضد الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي. تجري هذه المغامرة بإشراك عشرات الآلاف من مواطنينا وجعلهم ضحايا في حرب ليس لبلدنا فيها مصلحة وطنية تقاوم من أجلها. في ظل الوضع الذي يتم فيه ذبح أبنائنا وبناتنا وتعريضهم للفوضى من جهة والفشل الذريع لقادة المعارضة الإريتريّة في تطوير تفاهم مشترك وإقامة موقف موحد تجاه هذه الحرب من ناحية أخرى ، عقدت اللجنة المركزية لـ EUDC اجتماعها الدوري الخامس والذي التأم في الفترة من 16 إلى 17 أكتوبر 2021. وخلال هذه الجلسة ، تمكنت اللجنة من تقييم الأنشطة المنقضية منذ الاجتماع العادي الرابع للجنة المركزية وأجرت المداولات واتخذت قرارات بشأن عدد من القضايا.

1. ظل تنظيمنا ، EUDC ، يعمل مع العديد من منظمات المعارضة الإريتريّة على أساس أحادي أو متعدد الأطراف. بينما نمضي قدماً ، يؤكد EUDC أنه سيواصل هذه النضالات المشتركة بشكل أكثر قوة . وكان اجتماع اللجنة المركزية قد قرر تكثيف جهودنا للتعاون على مختلف المستويات سواء كان ذلك في ترتيبات عمل قصيرة أو طويلة الأمد.

2. على الرغم من الأوقات العصيبة التي نمر بها ، فإن قيادة المجلس الوطني الإريتري للتغيير الديمقراطي ، لا تتبعد فقط عن تطلعات الجماهير ، ولكنها تعاني أيضاً من الاختلاف في القضايا المرحلية والاستراتيجية الحرجة. ما لم تتم معالجة هذا التقصير في القيادة والفهم المشترك بشأن المسائل الحاسمة على الفور ، تلاحظ اللجنة المركزية في EUDC مدى جسامته الخطر الذي تتعرض له هذه المؤسسة التي ناهز عمرها 10 سنوات وقررنا المشاركة في جميع الجهود الرامية إلى عكس هذا الاتجاه الخطير ومعالجته.

3. في حين أننا نشعر بالقلق الشديد من المنظمات السياسية الإريترية التي تبدي موقفاً محايداً وفك ارتباطاً تجاه الصراع في إثيوبيا ، ترى EUDC أنه ينبغي أن يكون مصدر قلق كبير وشديد الأهمية. أحد الأسباب الرئيسية التي تدعو إلى هذا القلق هو حقيقة أن إخواننا وأخواتنا وحتى أطفالنا هم الذين يتعرضون للأذى نتيجة للمغامرات الشوفينية لتورط PFDJ في الصراع الإثيوبي. بالإضافة إلى ذلك فإننا نتفهم العواقب الوخيمة للجرائم البشعة (كما أكدها الأسرى أو المستسلمون من قبل جنود إريترين) التي ارتكبتها القوات الإريترية داخل منطقة تيغراي. إننا نشعر بقلق عميق إزاء آثار هذه التجربة القبيحة على العلاقات المستقبلية بين الشعبين. إن اتخاذ موقف محايد في مثل هذا الظرف هو بمثابة موافقة ضمنية على هذه الفظائع وحتى دعمها للاستمرار دون رادع. ناهيك عن التعامل الوثيق مع شعب تيغراي ، فإن إدانة أي فظائع ترتكب ضد أي شخص ، في أي ركن من أركان العالم ، واتخاذ مواقف ضدها هو جزء أصيل من النضال الأساسي لحقوق الإنسان في الاتحاد الأوروبي للتنمية ، كما يفترض أن يكون من جميع كيانات المعارضة الإريترية.

4. طالما ظل نظام الجبهة الشعبية في السلطة ، فلا يمكن أن يسود السلام داخل إريتريا أو في جوارنا. ونتيجة لذلك ، تؤكد اللجنة المركزية في EUDC على استمرار التزامها بالتعاون مع جميع القوى المناهضة للجبهة الشعبية للديمقراطية والعدالة ، واللجوء إلى كل الوسائل البديلة المتاحة للنضال من أجل تقصير عمر النظام الاستبدادي.

أرأونا حول الوضع في منطقتنا بشكل عام وفي إثيوبيا بشكل خاص:

1. أكدت اللجنة المركزية موقف EUDC الذي لا يتزعزع فيما يتعلق بإقامة علاقة تعاونية سلمية دائمة ومتبادلة مع الدول المجاورة لنا وأقرت بالتزام المنظمة لبذل كل ما في وسعها لتحقيق هذا الهدف.
- 2 - مع التسليم بأنه كان من المفترض تسوية الصراع في إثيوبيا من خلال المفاوضات السلمية ، نود أيضا أن نعلن عن عميق أسفنا لفقدان وتدمير أرواح بشرية وموارد مادية هائلة. لقد كنا ندين بالفعل جميع حملات الإبادة الجماعية ضد شعب تيغراي. واستمرارا لذلك نعرب عن دعمنا غير المشروط واستعدادنا المطلق للمساعدة في الجهود المبذولة لتقديم جميع المسؤولين عن تلك الجرائم الفظيعة إلى العدالة.
3. هذه الحرب الخالية من المكاسب والمليئة بالدمار ، ستنتهي في نهاية المطاف إما من خلال تحديد المنتصر والمهزوم أو من خلال تسوية تفاوضية. لكن السؤال الأهم الذي ينتظرنا هو ، هل ستتاح للأجيال القادمة فرصة للتعاون السلمي والمتبادل من أجل التقدم ، أم سيحكم عليهم بالاستمرار في حالة الحرب الحالية والصراع الذي لا نهاية له؟ خيارنا ، بغض النظر عن مدى صغر مساهمتنا ، نود أن نضع جهودنا في الاتجاه السابق. كما يقول المثل بلغة التيغرينيا "طالما هناك من يعكر المياه ، فمن الصعب الحصول على مياه صالحة للشرب" (ከምክሰላ ነይሰተ ማይ ጸሩይ እንክሰስ ማይ ዘራገ) طالما أن PFDJ في السلطة ، فلن يكون هناك أي سلام. وبالتالي ، فإن إزالة نظام الترويج للحرب للجبهة الشعبية للديمقراطية والعدالة من على وجه المشهد الإريترية يجب أن يكون المهمة العاجلة لجميع الإريترين المحبين للعدالة والسلام.
- 4 - إن الجرائم التي ترتكبها القوات الإريترية بتوجيه وتلاعب قسري من الجبهة الشعبية للديمقراطية والعدالة ، في تيغراي ومناطق أخرى في إثيوبيا ، هي مسؤولية النظام في إريتريا وحده. ولا تعكس هذه الجرائم بأي حال من الأحوال الخصائص الجوهرية أو القيم الاجتماعية للمواطن الإريترية ، أو شريحة من الشعب الإريترية ، أو السكان الإريترين عموماً. لهذا السبب ، نود أن ننتهز هذه الفرصة لتذكير جميع المعنيين بأن توجيه المسؤولية أو اللوم تجاه أي فئة بعينها من المجتمع أو مجموعة دينية معينة من الشعب الإريترية ليس مناسباً.

معالجة بعض المسائل التنظيمية:

1. حرصت اللجنة المركزية على ملء الشواغر المختلفة في الهرم التنظيمي بتكاليفات مؤقتة لحين انعقاد المؤتمر التنظيمي المنتظر قريباً.
2. أعربت اللجنة المركزية عن التزامها بضمان نجاح مشروع إعلامي يبدأ على المستوى البحثي بإشراك بعض الشركاء من ذوي الخبرة والمتقنين.
3. شكل الاجتماع العادي الخامس للجنة المركزية لجنة تبحث في طريقة مناسبة لعقد المؤتمر التنظيمي الثالث مع توقع تقرير في غضون شهرين.

المجد والخلود لشهداننا

النصر لكل الشعوب المقهورة !

الخزي للجبهة الشعبية ونظامها القمعي!

اللجنة المركزية EUDC

17 أكتوبر 2021